



مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق

12 - 14 فبراير 2018

المشاركون في المؤتمر أوصوا بإنفاقها لتنفيذ برامج إنسانية وتنموية تتوزع على مجالات الصحة والإيواء والتعليم والتأهيل

335 مليون دولار من «المنظمات غير الحكومية» لدعم الوضع الإنساني بالعراق



الشيخ صباح الخالد ود.عبدالله المعتوق لدى حضورهما المؤتمر



الشيخ صباح الخالد وأحمد الجاسر ود.عبدالكريم الفيصل ورشيد خاليفوف وعدد من قيادات العمل الخيري في مقمة المشاركين بالمؤتمر (قاسم باشا)

العفاسي: الكويت جسدت معنى بلد الإنسانية

أسامة أبو السعود

معاناة سوء الأوضاع الإنسانية وتردي الأحوال المعيشية في دولة العراق الشقيقة. وأوضح العفاسي أن الكويت وقادتها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، الذي لقبه العالم أجمع بلقب القائد الإنساني أثبت حقيقة ومعنى هذا الاسم من خلال إقامة مؤتمر إعادة إعمار العراق الذي تسابقت إلى المشاركة فيه كبريات الشركات العالمية.

وقال العفاسي إن الشركات التي أعلنت مساهمتها في مؤتمر إعادة إعمار العراق تعمل في قطاع البنية التحتية وهو ما يساهم في إعادة إعمار قطاعات: البناء والتشييد والكهرباء والماء والاتصالات والمطارات والجسور والموانئ والقطاع الصحي والتعليمي.

أكد وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار د.فهد العفاسي أن تبرع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والأمانة العامة للأوقاف وبيت الزكاة بمبلغ 35 مليون دولار مساهمة من مؤسسات الشؤون الإسلامية لدولة العراق الشقيقة خطوة تأتي انسجاماً مع توجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الرامية إلى مساعدة الشعب العراقي من الجانب الإنساني ومساعدته في بناء البنية التحتية في المدن العراقية.

وأضاف العفاسي أن الكويت وبعدها مؤتمر إعادة إعمار العراق جسدت حقيقة معنى بلد الإنسانية لمساهمتها في رفع

وأشار خالكيفوف إلى أن العملية العسكرية الكبرى في العراق قد انتهت في أواخر عام 2017، إلا أن الأزمة الإنسانية لم تنته بعد، فقد بلغ عدد القتلى على مدى أربع سنوات من القتال المحترم من السكان المدنيين العراقيين عدداً هائلاً وهناك ما يقارب 6 ملايين نازح في العراق ولا يزال هناك نحو 2,6 مليون نازح حتى اليوم.

ولفت إلى أن وتيرة وحجم النزوح جعلاً من الأزمة العراقية واحدة من أكبر وأشد الأزمات في العالم مشيراً إلى أن المدنيين يتعرضون لمخاطر كبيرة من جراء القصف الجوي وإابل المدفعية والنيران المتبادلة والقنصاة والذخائر غير المتفجرة، مبيهاً أنه تم استخدام عشرات الآلاف من المدنيين كدروع بشرية ونجا مئات الآلاف من الظروف التي تشبه الحصار.

من جهته، قال رئيس هيئة مستشاري رئيس وزراء العراق د. عبد الكريم الفيصل إن العراق تعرض لاحتلال لثلاث أراضيه من قبل تنظيم داعش الإرهابي الذي هجر الملايين من المواطنين وتدمير البنى التحتية والمؤسسات المدنية وكل الفعاليات الاقتصادية من المدن التي احتلها، لافتاً إلى أنه بفضل تضحيات الشعب العراقي ومساندة دول التحالف استطاع العراق القضاء على التنظيم الإرهابي نهائياً في 12/10/2017 وتحرير جميع أراضيه.

ومن جانبه، أشاد رئيس الجمعية الكويتية للإغاثة أحمد سعد الجاسر بهذه المبادرة الإنسانية، متوجهاً بالشكر والتقدير لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، قائلاً: «صاحب النظرة الاستراتيجية والإغاثية بعيدة المدى، لمبادرته الإنسانية المتواصلة في إغاثة ضحايا النكبات والكوارث في مختلف أنحاء العالم، يعد هذا المؤتمر الإنساني أحد تجليات مواقفه الإنسانية الرائدة التي عهدناها على سوه في أوقات الشدائد والمحن والأزمات».

وأضاف: كما نشكر لسومه دعمه المتواصل لعمل الجمعيات الخيرية المشتركة تحت مظلة الجمعية الكويتية للإغاثة، التي تجمع في عضويتها ومجلس إدارتها كلا من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ومؤسسة بيت الزكاة ومختلف الجمعيات الخيرية الأخرى، مشيراً إلى أن الجمعية أصبحت قيمة مضافة على مستوى التنسيق بين الجمعيات الخيرية في مجال الحقل الإنساني، ولقد اكتسبت الجمعيات الخيرية من خلال عملها المشترك خبرة ميدانية وإغاثية واسعة.

وأشار إلى أن الكويت أثبتت أنها واحدة للخير والسلام والتسامح، فلم يعد يذكر اسمها في أي موقع من المحافل الإقليمية أو الدولية إلا مقترناً بالأعمال الخيرية، وفي هذا دلالة كبيرة على حضورها الإنساني العالمي، وهذا أمر يبدى في دولة توجتها الأمم المتحدة مركزاً إنسانياً عالمياً، ولقيت أميرها قائداً للعمل الإنساني انطلاقاً من مبادئ الإسلام النبيلة».

المعتوق لـ «الأنباء»: آلية واضحة تضمن وصول التبرعات لمستحقيها

أكد رئيس الهيئة الإسلامية الخيرية العالمية والمستشار في الديوان الأميري والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د.عبدالله المعتوق وجود آلية واضحة تضمن وصول التبرعات لمستحقيها في دولة العراق الشقيقة، لافتاً إلى أن المؤتمر يتبع نفس آلية الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وذلك تجنباً لأي شبهات في إيصال التبرعات لمستحقيها.

وأشاد المعتوق بتعاون السلطات العراقية في تسهيل مهمة انجاز المشروعات الإنسانية هناك.

وكشف المعتوق أن المبلغ النهائي للتبرعات قد وصل إلى 335 مليون دولار.



د.عبدالله المعتوق متحدثاً

إلى دعوة شركائها من المنظمات المحلية والإقليمية والدولية لمعربين عن أهمهم في أن يساهم المؤتمر في نهضة ونمو العراق من جديد.

وكان مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في العراق قد انطلق في وقت سابق أمس لبحث مستجدات الوضع الإنساني وجهود الاستجابة هناك وذلك ضمن فعاليات مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق خلال الفترة من 12 إلى 14 الجاري.

وفي كلمته خلال افتتاح المؤتمر، أشاد رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية - المستشار في الديوان الأميري والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د.عبدالله المعتوق بمبادرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد باستضافة مؤتمر إعادة إعمار العراق، مثنياً ثقة سموه المتجددة بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وتوجيهها

122,5 مليون دولار من الهيئات والجمعيات الخيرية الكويتية

بلغ مجموع ما تعهدت الهيئات والجمعيات الخيرية الكويتية بتقديمه أمس خلال مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في العراق 122,5 مليون دولار.

| الجهة | قيمة التبرع بالدولار |
|--|----------------------------|
| الهيئات الكويتية | 10 ملايين |
| الهيئة الخيرية الإسلامية الكويتية | 10 ملايين |
| وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وبيت الزكاة وأمانة الأوقاف | 35 مليوناً |
| جمعية السلام الخيرية | 15 مليوناً |
| الجمعية الكويتية للإغاثة | 10 ملايين |
| جمعية النجاة الخيرية | 10 ملايين |
| جمعية العون المباشر | 10 ملايين |
| جمعية الإصلاح الكويتية | 10 ملايين |
| جمعية إحياء التراث | 10 ملايين |
| جمعية عبدالله النوري | 5 ملايين |
| صندوق إعانة المرضى | 5 ملايين |
| جمعية الهلال الأحمر الكويتي | 2,5 مليون |
| الجهات الدولية | |
| اللجنة الدولية للصليب الأحمر | تنفيذ برامج بـ 130 مليوناً |
| جمعية (سيسور اسلامك) الفرنسية | 4 ملايين |
| جمعية (اسلامك ريبلايف) البريطانية | 4 ملايين |
| مؤسسة (التعليم فوق الجميع) القطرية | 13,430 مليوناً |
| جمعية قطر الخيرية | 5 ملايين |
| مؤسسة (هيومن آيل) البريطانية | 30 مليوناً |
| هيئة الإغاثة التركية | 10 ملايين |
| هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الإسلامي | 2,7 مليون |
| منظمة (إم بي دي) العراقية | 4 ملايين |
| الجمعية الطبية العراقية الموحدة | 1,5 مليون |

أسامة دياب

أوصى المشاركون في مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في العراق أمس الاثنين بتنفيذ برامج إنسانية وتنموية بقيمة 335 مليون دولار في العراق لاسيما في المناطق المتضررة جراء النزاعات المسلحة هناك.

وأوضح المشاركون في بيانهم الختامي أن تلك البرامج ستوزع على مجالات الصحة والإيواء والتعليم والتأهيل وغيرها من المجالات الإنسانية، مؤكداً على ضرورة الاستجابة للوضع الإنساني في المناطق العراقية المتضررة جراء النزاعات المسلحة.

وشددوا على أهمية وضع آلية متابعة نتائج المؤتمر عبر الاجتماعات الدورية ومتابعة تنفيذ البرامج الإنسانية المعلن عن الالتزام بها وذلك عن طريق تزويد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بتقارير ربع سنوية عن برامجها الإنسانية التي ستطضع بتنفيذها في العراق خلال السنوات المقبلة.

ودعا المشاركون إلى أن تضطلع المنظمات المنحثة بالتنفيذ والإشراف على برامجها بالتعاون والتنسيق مع الجهات المحلية العراقية تعزيزاً لمبدأ الشفافية وحرصاً على الاستفادة القصوى للمتضررين من البرامج الإغاثية والإنمائية.

وأكد المشاركون ضرورة استمرار تضاضف وتعزيز جهود الشراكة الإنسانية في تدني برامج إغاثية لدعم الاحتياجات الأساسية لمساعدة النازحين العراقيين في مختلف مناطق وجودهم ودعم برامج إعادة استقرار الأسر النازحة في مناطقهم والعمل على بناء قدراتهم في مواجهة التحديات. وأكد المشاركون أهمية إعطاء الأولوية للبرامج الإغاثية والإنمائية إلى المناطق الأكثر تضرراً دون إهمال باقي المناطق المتضررة بشكل غير مباشر على أن تشير المنظمات المنحثة في تقارير المتابعة إلى معايير اختيارها لهذه المناطق.

ودعا الحكومة العراقية إلى التوسع في تقديم أوجه الدعم والتسهيلات اللازمة للمنظمات غير الحكومية للاضطلاع بمسؤوليتها الإنسانية في تنفيذ البرامج الإغاثية والإنمائية. وطالبوا بدعوة المنظمات الإنسانية الدولية والجهات العراقية المعنية إلى توفير جميع المعلومات والبيانات الدقيقة عن الأوضاع الإنسانية في العراق ووضع الخطط والبرامج وتحديد الأولويات في المجال الإنساني. وشددوا على ضرورة العمل على تعزيز قدرات المجتمع المدني العراقي في المجال الإنساني بالنظر إلى حجم الكارثة وداخلة خسائرها وتداعياتها والحاجة إلى تضاضف الجهود لتقديم العون اللازم للمتضررين.

ودعا المشاركون إلى استنكار مختلف أشكال وصور الأهراب والتعصب والطائفية مهما كان مصدرها وإعلاء قيم التسامح والتعايش والتنوع الديني والثقافي بين كل أبناء الشعب العراقي. وأعربوا عن شكرهم واعتزازهم بمبادرة صاحب السمو

الدوسري: «الداخلية» استعدت للمؤتمر على أكمل وجه ولا حاجة لتعطيل الدراسة



الفريق محمود الدوسري مع عدد من رجال الأمن

أكد وكيل وزارة الداخلية الفريق محمود الدوسري أن وزارة الداخلية قد استعدت كعادتها لاستقبال هذا الحدث المهم بالتنسيق مع جميع قطاعات الوزارة لتقديم كل التسهيلات لإصدار التأشيرات لضمان سرعة وصول الوفود.

وأشار الدوسري إلى أن رجال وزارة الداخلية يعملون بهمة كبيرة لتذليل جميع

العقبات والحفاظ على انسيابية المرور في مختلف مناطق الكويت. ورداً على سؤال حول ما إذا كان الأمر يتطلب تعطيل بعض مدارس وزارة التربية اليوم، نفى الدوسري أن يكون هناك حاجة لتعطيل الدراسة، موضحاً أن فعاليات المؤتمر والأنشطة المصاحبة له ستسير بصورة طبيعية مثلما حدث في مؤتمرات المنادين السابقة.

أكد أن الوضع في العراق تغير وأصبح أكثر أمناً

الفصل: الحكومة لن تقبل أموالاً والمنظمات الإنسانية ستختار البرامج وتنفذها بطريقتها

في إعادة بناء المشاة التي تم تدميرها. وعن وجود تخوف من دخول بعض المنظمات المشبوهة إلى العراق بحجة تقديم الدعم العمليات الإنسانية، قال الفيصل إن الواقع الأمني يختلف، حيث أن هناك مراقبة وسيطرة للقوات الأمنية العراقية على كامل الأراضي العراقية، ولا تستطيع أي منظمة أن تدخل من خارج الحدود وإنما بالتنسيق مع الحكومة.

وأضاف ليس لدينا اليوم سوى البرامج الإنسانية، ويجب أن يكون هناك وضوح لدى المؤسسات التي ستختار البرامج وتنفذها بطريقتها، ولا توجد لدينا نية لدى الحكومة بإنشاء صندوق لتجمع الأموال لديها على الإطلاق.

وأكد أن الحكومة ستقدم التسهيلات إلى كل المنظمات الإنسانية وتحديد الأولويات التي تصرف بها الأموال وليس من أجل أن تقبض أموالاً منهم.

أكد رئيس هيئة المستشارين في مجلس الوزراء العراقي د.عبدالكريم الفيصل أن الوضع في العراق تغير وأصبح أمناً جداً، لافتاً إلى أن أي مؤسسة تستطيع أن تعمل على أرض الواقع بكل أمن وأمان.

وقال الفيصل في تصريح صحافي أنهم بحاجة إلى دعم إعادة الاستقرار، وأنه من واجب الحكومة توفير كل التسهيلات التي تمكن الناس من مخيمات النزوح بعد عدم ترك الناس في مخيمات النزوح بعد تحرير الأراضي، وتوفير جميع الخدمات الصحية والتربوية وغيرها، مضيفاً «لا أتصور أن هناك وضعاً حساساً يمنع أي برامج لدعم العراق».

وأضاف أنه تم تحديد الأولويات التي تكون سبباً لإعادة النازحين إلى منازلهم، وتحديد أيضاً منصة الكترونية لتناحية أي مشروع لتمكين المتبرعين من أي دولة متابعة نسب التنفيذ والجهات المشاركة